

## ٨. شرح كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمنا الله واياه حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن شاهين قال حدثنا الصلت بن مسعود قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا المعلى بن زياد - 00:00:00  
قال قيل للحسن يا ابا سعيد خرج خارجي بالخربيه فقال الحسن المسكين رأى منكرا فانكره فوقع فيما هو انكر منه. نعم الخربية موضع في البصرة خرج بها احد الخوارج يرى ان ما فيه السلطان - 00:00:19  
فيه نوع من الظلم وفيه نوع من المنكر الذي يريد ان يزيشه فعبر الحسن رحمة الله عنه بالمسكين لضعف علمه وقلة فهمه بشرع الله لماذا؟ لانه بخروجه هذا وقع في شيء اعظم نكارة من منكر هذا الوالي. لان الخروج وسفك الدماء - 00:00:40  
وتعريف السبل الى التقطيع وما قد يحدث من اثار الخروج على الحاكم من الفوضى والدماء التي تسيل والشر المستطير اكثر بكثير من مجرد ان يظلم الحاكم او ان يكون عند الحاكم شيء من المنكرات - 00:01:02  
وقد امرنا بالصبر. مع انكار المنكر. فالمنكر ينكر بالاسلوب المناسب ولا ينكر بالسيف لان الانكار بالسيف هو دأب الخوارج هو معتزلة.  
فاهل السنة ينكرون المنكر ويناصحون من ولاه الله عز وجل امرهم ولا يخرجون عليهم لان الخروج عليهم يتربت عليهم مفاسد كبيرة جدا - 00:01:22

من اكثراها استحلال الدماء ثم ان الامر قد تتفلت. من الحاكم ومن الذي خرج عليها. وهذا يقع كثيرا حتى انها ربما استقرت في يد طرف ثالث. عدو للجميع. وربما كان هذا الطرف من الكفار - 00:01:44  
استفاد من قتل هذا لهذا فضعف الطائفتان طائفة الحاكم وطائفة الذي خرج عليه فانفتح الباب للمتربيين سواء الكفرة او من اهل الفجور اهل الضلالات والبدع الذين يتربصون الدوائر بالطرفين والواجب على الحكام ان يتقووا الله وان يقيموا شرعه. والواجب على الرعية ان تناصحهم. فاذا قصرت الحكام في واجبها فليس - 00:02:03  
للرعاية ان تقصير. لان الامر تتفاقم اكثر في هذه الحالة. اذ ان الرعية اذا قالت لهم اخطأوا فنقاول خطأهم بمثله يتفاقم الخطأ ويشتد ويکبر بخلاف ما اذا نوصحوا وسعى في اصلاح الحال قدر المستطاع - 00:02:32  
اما الخروج فلا شك انه شر مستطير. ولهذا قال الحسن هذا مسكين. جهله وقلة فهمه. اراد ان ينكر هذا المنكر الذي وقع فيه الوالي فوقع فيما هو اعظم فيما هو اعظم نكارة منه. نعم - 00:02:48

قال محمد بن الحسين رحمه الله فلا ينبغي لمن رأى اجتهاد خارجي قد خرج على امام عدلا كان الامام او جائرا. فخرج وجمع جماعة وسل سيفه واستحل قتال المسلمين. فلا ينبغي له ان يغتر بقراءته للقرآن. ولا بطول قيامه في الصلاة - 00:03:03  
ولا بدوام صومه ولا بحسن الفاظه في العلم اذا كان مذهبه مذهب الخوارج اذا كان. اذا كان مذهبها مذهب خوارج. نعم. الخارجي لا يغتر به. ولو كان الظاهر منه في التدين والصلاح - 00:03:23

وحسن المنطق وحسن ما يعزم ان يقيمه من خير يزيشه من شر وايضا لا يوتربما قد يكون لديه من علم ما دام خارجيا لان جريمة الخروج جريمة عظيمة وهي من افحى البدع - 00:03:41  
وتأتي ان شاء الله الادلة الدالة عليها. وصية النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الخوارج لان جرمهم عظيم جدا لا يغتر بهم وهكذا لا يغتر باهل الضلال غير الخوارج فان اهل البدع والضلالات كثر وربما احسنوا المنطق. واحسنوا وعود الامة وكثيرا ما يدعون انهم يسعون الى وحدة الامة - 00:04:01

والى اصلاح شأنها ولا سيما الروافض. فان هذا كثير جدا فيهم. يكثر فيهم دعوة انهم يريدون وحدة الامة الاسلامية. وان تكون صفا واحدا امام اعدائها من اليهود والنصارى وغيرهم وهم كذبة في هذا لانهم اذا تمكنا في موضع - 00:04:26  
بدأوا باهل الاسلام من اهل السنة وابادوهم كما هو تاریخهم قديما وحديثا. فيفتر كثیر من الناس بحسن منطقهم وبحسن وعودهم. وهكذا غير هاتين الطائفتين من اهل الضلال الضال الزاغ عن دین الله - 00:04:44

ليس مؤهلا لان يرفع راية الحق لانه بضلاله وابتداعه قد ابعد عن النهج السوي فلا يصلح الخير الا باهله. ولا يقام الخير الا باهله. لا يقام باهل الشر. واهل البدع. ومن اعظم ما يبارز الله عز وجل به البدع - 00:05:03  
ضلالات والخروج عن سنة محمد صلى الله عليه وسلم وهدى. ولهذا نبه الى انه لا يفتر لا تفتر بمعتزلين. ولا بجهم ولا بخارجي ولا برافقى وان حسن منطقه. وان ادعى انه يريد ان يوصل الامة الى كذا وكذا. فان هؤلاء لا يكونوا على يديهم خير مستقر - 00:05:24  
ثم ان بدعهم تدعوهם الى الظلم والى الفجور. وهذا واقعهم لانهم اذا استمكنا ابادوا اهل الاسلام. قديما وحديثا الحاصل ان هؤلاء لا يغتر بحسن منطقهم ولا بحسن ما قد يحملون من علم ولا بالفاظ طيبة يقولونها وواقعهم كما قلنا - 00:05:44  
قديما وحديثا يدل على هذا. نعم وقد روی رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قلت واخبار لا يدفعها كثیر من علماء المسلمين بل لعله لا يختلف في العلم بها - 00:06:03

جميع ائمة المسلمين قال حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابو معشر قال واخبرنا كمان واحبنا ابو عبدالله احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا ابو معشر عن يعقوب - 00:06:16

ابن زيد ابن طلحة عن زيد ابن اسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ذو نكاب اية للعدو واجتهاه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعرف هذا؟ فقالوا رسول الله - 00:06:38  
فقالوا يا رسول الله يا رسول الياء في الصفحة قبلها. احسن الله اليكم. ف قالوا يا رسول الله نعته كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعرفه فبينهم كذلك اضطاع الرجل فقالوا هذا يا رسول الله فقال ما - 00:06:58  
كنت اعرف هذا اول قرن رأيته في امتی. ان به لسفة من الشيطان. نعم. يعني فيه سواد وشحوب في الشحوب من اثار السبعة الشيطانية هذی نعم. قال فلما دنا الرجل وسلم فرد عليه القوم السلام قال فقال - 00:07:18

له رسول الله صلى الله عليه وسلم ناشتك بالله هل حدثت نفسك حين اطلعت علينا ان ليس في القوم احد افضل منك قال اللهم نعم. قال فدخل المسجد يصلي. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر قم فاقتله - 00:07:38  
فدخل ابو بكر المسجد فوجده قائما يصلي. فقال ابو بكر في نفسه ان للصلاۃ لحرمة وحقا لو استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء اليه فقال له اقتلته؟ قال لا رأيته قائما يصلي - 00:07:58

ورأيت للصلاۃ حقا وحرمة. وان شئت ان اقتله قتله. قال لست بصاحبه. ثم قال اذهب يا عمر فاقتله قال فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد قال فانتظره طويلا ثم قال في نفسه ان للسجود لحقا ولو اني - 00:08:18

امرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استأمره من هو خير مني قال فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلتة؟ قال لا رأيته ساجدا ورأيت للسجود حقا. وان شئت يا رسول الله ان اقتله قتله - 00:08:38

قال لست بصاحبه قم يا علي فاقتله. انت صاحبه ان وجدته. قال فدخل علي كرم الله وجهه هكذا في بعض النسخ كرم الله وجهه وفي بعض النسخ رضي الله عنه والصواب ان لا يخص علي رضي الله عنه بهذه فقولهم انه كرم - 00:08:58  
الله وجهه لانه لم يسجد في صنم في الجاهلية ولا في الاسلام وقال كذلك ابو بكر. ما سجد رضي الله عنه لصنم كذلك غيرهما ايضا فتخصيص علي رضي الله عنه بكلمة - 00:09:17

كرم الله وجهه ليس لها وجه. بل يقال رضي الله عنه كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه تخصيص بعض الصحابة بنوع كالسلام فقط على علي او على فاطمة او على الحسن والحسين رضي الله

عن الجميع او كلمة كرم الله وجهه - 00:09:27

لا احد منهم دون احد ليس بصواب. الاصل ان يساوى بين الصحابة ولهذا في بعض النسخ كرم الله وجهه وبعض النسخ الاخرى رضي الله عنه. وهو الصواب ان شاء الله. نعم. الصلاة كالذى - 00:09:47

يأتي اقرأه رضي الله عنه كما في النسخ الاخرى رضي الله عنها هذا الصواب ان شاء الله. بسم الله فدخل علي رضي الله عنه فلم يجده قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:09:57

وسلم لو قتل اليوم ما اختلف رجالان من امتي حتى يخرج الدجال وذكر باقى الحديث له في هذا الحديث في سنته ابو معشر نجح وفيه ضعف وذكر المحسبي له طرقا - 00:10:12

والله اعلم بحاله يعني من حيث هل يتقوى ام لا لكن يدل يعني على ان للخارج اغترارا بانفسهم فان هذا حث نفسه بانه على على فرض صحة الحديث على انه ليس في القوم احد افضل منه - 00:10:31

وهذا يدل على ما عندهم من الاعتداد بانفسهم والا فمن يتصور ان يكون خيرا من اناس في مجلس فيهم ابو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم على فرض صحة الحديث - 00:10:49

ففيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله. وان كان المعهود من امره صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يقتل المسلمين كما هو معلوم وكان يقول لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 00:11:03

هذا هو المعهود لكن لو لو صح الحديث قد يقال هذه حالة خاصة وقد وجد من الخارج من تقدم انهم قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل فاني لا اراك تعذر وتركه وجد من هو اسوأ من المنافقين كعبد الله بن ابي و قال عليه الصلاة والسلام لا يتحدث الناس ان محمدا - 00:11:17

ان يقتل اصحابه الله اعلم بحال الحديث. فيه مثل ما قلنا ابو معشر وهو فيه ضعف وله طرق اخرى. هل يتقوى بها او لا والله اعلم نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر قاسم بن زكريا المطرز قال حدثنا فضل بن سهل الاعرج قال حدثنا زيد بن الحبابي قال اخبرني موسى - 00:11:36

عبيدة قال حدثني هود ابن عطاء الحنفي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان فيما شاب ذو عبادة وزهد فوصفناه للنبي صلى الله عليه وسلم وسمينا باسمه فلم يعرف. وبين نحن كذلك اذ اقبل فقلنا يا رسول الله هو ذا. فقال - 00:12:01

اني لاري على وجهه سفة من الشيطان. فجاء وسلم على القوم فردو السلام. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلعت في نفسك ان ليس في القوم احد خير منك. قال نعم ثم ولی. فدخل المسجد فقال رسول الله صلى الله - 00:12:22

عليه وسلم من يقتل الرجل فقال ابو بكر انا يا رسول الله فدخل المسجد فوجده يصلى. فقال ابو بكر وجدته يصلى وقد نهينا عن ضرب المسلمين فقال من يقتل الرجل؟ فقال عمر رضي الله عنه انا يا رسول الله - 00:12:42

الله فدخل المسجد فوجده ساجدا فقال اقتل رجلا يصلى وقد نهانا عن ضرب المسلمين فجاء فقال له النبي صلى الله الله عليه وسلم مهيا عمر؟ قال وجدته ساجدا. وقد نهيتنا عن ضرب المسلمين ثم قال من يقتل الرجل؟ فقال - 00:13:02

قال علي رضي الله عنه انا فقال انت قتله ان وجدته. فذهب علي رضي الله عنه فجاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيا علي قال وجدته قد خرج فقال اما انك لو قتلتة لكان اولهم واخرهم وما اختلف - 00:13:22

فمن امتي اثنان ايضا الحديث فيه ضعف فيه ضعيفان فهو بهذا السند اضعف من الذي قبله قال رحمه الله باب ذكر قتل علي رضي الله عنه للخارج مما اكرمه الله تعالى بقتالهم. قال حدثنا الفريابي قال - 00:13:42

حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن لهيأة قال حدثني بكر بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن ابي رافع مولى ام سلمة ان الحرورية لما خرجوا وهم مع علي ابن ابي طالب قالوا لا حكم الا - 00:14:02

فقال علي رضي الله عنه اجل كلمة حق اريد بها باطل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انسا اني لا عرف صفاتهم. يقولون الحق لا يجاوز هذا منهم. وأشار الى حلقة. هم ابغض خلق - 00:14:22

الله اليه تعالى فيهم اسود احدى يديه طبي شاة او حلمة ثدي. فلما قتلهم علي رضي الله عنه قال انظروا فلم يجدوا شيئا.

فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت. مرتين او ثلاثة - 00:14:42

ثم وجده في خربة. فاتوا به علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله بن ابي رافع انا حضرت ذلك من امرهم. نعم الحرورية المقصود بهم الخوارج خرجوا على امير المؤمنين علي رضي الله عنه. ورفعوا هذه الراية لا حكم الا لله -

00:15:02

وكان علي رضي الله عنه قد حكم بغير شرع الله. كذبوا اخراهم الله بل علي رضي الله عنه. والخلفاء الراشدون وهكذا من بعدهم معاوية غيرهم يحكمون بشرع الله لكن هؤلاء يتوهمن لسوء فهمهم ان عليا رضي الله عنه حكم بغير شرع الله وتأنوا عليه قوله تعالى - 00:15:22

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال علي رضي الله عنه اجل كلمة حق اريد بها باطل. كلمة من الحق بلا شك. لكن لا شك انهم ارادوا بها الباطل - 00:15:42

ثم اخبر بما حدث به النبي صلي الله عليه وسلم عن اناس يقرأون القرآن لا يجاوز الحلقة الواحدة منهم وانهم ابغض خلق الله الى الله تعالى جعل الله عز وجل فيهم علامه. رجل كان شأنه هذه العلامه. رجل فيه سواد. واحد يديه ظبي شاة - 00:15:54

يعني انها كانت احدى يديه اشبه ما تكون بحلمات الضرع وجدت علامه هذا الخارجي وهذه علامه جعلها الله تبارك وتعالى فيهم قتلهم علي رضي الله عنه صار يبحث عن هذا الرجل الذي جعله الله تعالى علامه نظروا لم يجدوا - 00:16:16

وقال ارجعوا وحلف. والله ما كذبت ولا كذبت. يعني ما كذبت عليكم فيما حدثكم ولا كذبت ما كذبني رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم انهم وجده ملقى في خربة قد قتل فاتوا به حتى وضعوه بين يديه. وهو علامه الخوارج. لأن النبي صلي الله عليه وسلم اخبر منهم بهذه - 00:16:38

علامه وهو هذا الرجل وجعل يديه على هذا الحال اية من ايات الله تعالى حتى يعرف ان هذا الخارجي هو العلم عليهم. نعم قال رحمة الله وحدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب - 00:16:57

قال اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن بكير يعني ابن الاشج. عن بسل ابن سعيد عن عبيد الله ابن ابي رافع مولى رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالوا لا حكم الا لله - 00:17:15

فقال علي رضي الله عنه كلمة حق اريد بها باطل. ان رسول الله صلي الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم فيها هؤلاء يقولون الحق بالستتهم لا يجاوز تراقيهم. وأشار الى لا يجاوزوه. لا يجاوز تراقيهم. نعم - 00:17:32

اشار الى حلقة احسن الله اليكم هم من بعض خلق الله اليه تعالى منهم اسود احدى يديه طبي شاة او حلمة شاة قال فلما قتلهم علي رضي الله عنه قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا. فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت. مرتين او ثلاثة. قال ثم - 00:17:52

في خربة فاتوا به عليا حتى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي قال رحمة الله اخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ناجية. قال حدثنا محمد بن سليمان لوين؟ قال حدثنا - 00:18:15

جعفر بن سليمان الضبعي قال حدثنا عوف وهشام عن ابن سيرين عن عبيده عن السلماني قال شهدت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فلما قتل الخوارج قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فيهم رجلا مختجل يد او مدون اليد. نعم. يعني - 00:18:38

بيده نقص جعل الله عز وجل في بيده جعله الله عز وجل بمثابة العلامه وهو خدج اليد او المدون. يعني في بيده نقص نعم قال فنظروا فلم يقدروا عليه. قال ذلك ثلاثا. ثم قال انظروا وقلعوا القتلى. فاستخرجوا رجلا ادم - 00:18:58

مسدنا مسدنا بيده اليمنى كأنها ثدي المرأة بثد صغير اليد يعني هذى علامته والعلامة اللي تقدمت كأن بيده اليمنى كأنها ثدي امرأة جعلت هكذا حلقة علامه على الخوارج وليس المقصود انها علامه على الخوارج في كل وقت لا. المقصود انها علامه على اولئك الذين اخبر النبي صلي الله عليه وسلم - 00:19:21

بان الصحابة سيقتلونهم وامر بقتلهم. والخوارج يعرفون بعلاماتهم تكفيرهم صاحب الكبيرة وخروجهم بالسيف على من ولاه الله عز

وجل امر المسلمين ولو لم توجد فيهم هذه الصفة يعني لو لم يوجد فيهم من - 00:19:45

يده على هذا الحال لكن المقصود ان الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة انهم هم الخوارج وانهم سيقتلونهم القرن الخبيث الذي نشأ في زمن علي رضي الله عنه وبدياياتهم في زمن عثمان رضي الله عنه لانهم قتلوا عثمان ثم خرجوا على علي رضي الله عنه - 00:20:02

فقتلهم علي رضي الله عنه مقتلة عظيمة ثم صار يقال من اتصف بهذه الصفات وهو من الخوارج الى قيام الساعة. نعم فلما رأه استقبل القبلة ورفع يديه فحمد الله واثن على الله وشكراً لله الذي ولاه قتله. والذى اكرمه بقتاله - 00:20:22

ثم اقبل علينا بوجهه فقال لولا ان تبطروا لحدثكم بما سبق على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من الكرامة من قاتل هؤلاء القوم قال عبيده فقلت يا امير المؤمنين اشيء بلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم او شيء سمعته - 00:20:43

منه قال بل سمعته منه ورب الكعبة. يعني كأنه خشي عليهم لو حدثهم فضل من قتلامن يغتر بعضهم. فقال لولا ان تبطروا لحدثكم بما سبق على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من الكرامة لمن قاتل هؤلاء القوم - 00:21:03

الذى يقاتلهم له كرامة عند الله عز وجل عظيمة. وقد قال عليه الصلاة والسلام لمن ادركهم قاتل عاد. اخبر انه لو ادرك هؤلاء الخوارج انه سيقتلهم قاتل عاد لان عاد استئصلوا استئصالا - 00:21:19

وهذا هو حكم الله في الخوارج يجب ان يتقووا الله عز وجل والا فعلوا المسلمين ان يبيدوهم. لأن شرهم عظيم جدا. وهم يفرقون الجماعة وكما تقدم في كلام الحسن المنكر الذي يريدون ازالته لا يزداد الا شدة وحدة او يتغير الامر الى ما هو - 00:21:35

من المنكر الذي خرجوا عليه. فالواجب ان يؤمر بالمعروف وان ينهى عن المنكر على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان يخرج بحيث تنقسم السبيل وتسبى النساء ويهلك الرجال وتستلب الاموال ويذهب الامن - 00:21:56

وتسفك الدماء فلا شك ان هذا منكر عظيم اعظم من منكر قد يبرز في الناس ويظهر ويريد هذا الخارج ان غيره بالقوة نعم قال رحمة الله واخبرنا ابو محمد عبد الله ابن صالح البخاري قال حدثنا عبد الله ابن عمر الكوفي قال حدثنا وكيع - 00:22:16

عن جرير ابن حازم وابي عمرو ابن العلاء النحوي عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج قوم فيهم رجل مدن اليad او دون اليad - 00:22:38

او مخدج اليad مثدوا او مسدون اليad او مخدج اليad. ولولا ان تبطروا لانباتكم ما وعد الله تعالى الذين يقتلونهم على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قال عبيده فقلت لعلي رضي الله عنه انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم سمعته - 00:22:54 ورب الكعبة سمعته اي ورب الكعبة سمعته اي ورب الكعبة. نعم قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال حدثنا لoin محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن - 00:23:16

من شريك العameri عن جندب قال لما كان يوم قتل علي رضي الله عنه الخوارج نظرت الى وجوههم والى شمائهم شكت في قتالهم فتنحيت عن العسكر غير بعيد. فنزلت عن دابتى وركبت رمحى ووضعت درعي تحتى. وعلقت - 00:23:33

كرسي مستترها به من الشمس. وانا معذل من العسكر ناحية. اذ طلع امير المؤمنين رضي الله عنه على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت في نفسي مالي وله انا افر منه وهو يجيء الي فقال لي يا جندب ما لك في - 00:23:53

في هذا المكان تنحيت عن العسكر فقلت يا امير المؤمنين اصابني وعك فشق علي الغبار فلم استطع الوقوف قال فقل اما بلغك ما للعبد في غبار العسكر؟ ثم ثنى رجله فنزل فاختذ برأس دابته وقعد فقعد - 00:24:13

فاختذ الترس بيدي فسترته من الشمس. فقال فوالله اني لقاعد اذ جاء فارس يركظ فقال يا امير المؤمنين ان القوم قد قطعوا الجسر ذاتيبيين. قال فالتفت الي فقال ان مصارعهم دون النهر. قال وان الرجل الذي - 00:24:33

اخبره عنده واقف اذ جاء رجل اخر فقال يا امير المؤمنين قد والله عبروا بما بقي منهم احد. قال ان مصارعهم دون النهر. قال فجاء فارس اخر يركض فقال يا امير المؤمنين والذى بعث نبيه محمدا - 00:24:53

صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رجعوا. ثم جاء الناس فقالوا قد رجعوا حتى انهم لا يتسلطون في الماء زحاما على العبور قال ثم ان

رجالا جاء فقال يا امير المؤمنين ان القوم قد صفووا الصفوف ورموا فينا وقد جرحو فلانا - [00:25:13](#)

قال علي رضي الله عنه هذا حين طاب القتال قال فوتب فقعد على بغلته فقمت الى سلاحي فلبسته ثم شدته علي ثم قعدت على فرسني واخذت رمحي ثم خرجت. فلا والله يا عبد الله بن شريك ما صليت العصر. قال ابو - [00:25:33](#)

جعفر اللوين او قال الظهر حتى قتلت بيدي سبعين. نعم الحديث فيه عبد الوهاب هذا وفيه بعض الضعف لكن المعروف ان علي رضي الله عنه قتلهم ومقتلة عظيمة جدا ايضا فيهم قتلهم - [00:25:53](#)

قتلوا ذريعا حتى لم ينجو منهم الا عدد قليل للغاية. وجعل الله كرامته قتله له رضي الله عنه. وهنئا له بهذا القتل لا شك ان قتلهم من اعظم القرب ومع ذلك بقي شرهم حتى قتلوا هو رضي الله عنه وكمن له عدو الله عبد الله عبد الرحمن بن ملجم - [00:26:10](#) حتى قتل علي رضي الله عنه وارضاه ظلما وعدوانا. فالحاصل ان شرهم مستطير وان خبثهم عظيم كبير والواجب في المسلمين ان يعرفوهم والا يغتروبا بحسن منطقهم وحسن ما يعدون الناس به والله اعلم - [00:26:30](#)

يسأل الاخ يقول ربا النسيئة ما معنى كلمة النسيئة؟ يعني من تأخير؟ يعني اخره والفرق بين الخوارج والشيعة وايهم اشد ضلالا الخوارج على طرف الشيعة على طرف. في بعض المسائل فالشيعة يغلون في علي رضي الله عنه غلوا منكرا. حتى يصرفون له العباد - [00:26:48](#)

من دون الله كما هو معلوم والخوارج يكفرون به تكفيرا عيادة بالله. وهم الذين تولوا قتله. فيبينهم فرق عظيم الضلال الجميع ضلالا شك لكن الشيعة في الوضع الذي هم عليه الان اشد ضلالا من الخوارج والجميع ضلال لكن الشيعة اشد ضلالا - [00:27:08](#) - [00:27:30](#)